

قرى الضيف

- وأنشدني أبو الفرج يعقوب بن إبراهيم قال أنشدني أبو جعفر بن العباس لنفسه .
(لست في ذا العذار والأمرد الحاسر ... عن رأسه العذار بخالع) .
(الوقايات في الوقاية عندي ... فلهذا مقانعي في المقانع) - من الخفيف - .
وأنشدت له أيضا .
(بوجهك يا من رق منه أديمه ... وراق الدمى حسنا أريق دمي عمدا) .
(فأقسم أن لو قسمت صبوتي على ... بسيم الصبا ما نسّم النسم البردا) - من الطويل - .
وأنشدني أبو القاسم الأليماني قال أنشدني أبو جعفر لنفسه في أبي جعفر العتبي .
(ألا من مبلغ المكروب قولا ... بدا عن نصح مأمون المغيب) .
(جعلت الدهر حريك وهو سلم ... فلم تسلم عليه من الحروب) .
(وحالفت العبوس لغير بؤس ... فأسلمك القطوب إلى الخطوب) - من الوافر - .
وكان بالحضرة رجل من الظاهرية يقال له أبو العباس الظاهري ينادم الكبراء ويتعاطى آلة اللهو وربما يشعر وكان يلقب ببشار لسوء في عينيه وعبث منه بالشعر فقال فيه أبو جعفر .
(إن الأمير أبا العباس بشار ... قرم نمته إلى العلواء أخيار) .
(فما يفارقه في الحجر مزهره ... وما يفارقه في الحجر مزمارة) - من البسيط - .
وقال فيه أيضا .
(أضحى أبو العباس مع علمه ... بالقلب والإبدال مفتنا) .
(فعينه غين إذا ما رنا ... وغينه عين إذا غنا) - من السريع